فصل بزز ذكره في اول زكاة التجارة من المهذب قوله صلى الله عليه وسلم
في البر صدقة هو بفتح الباء وبالزاي هذا وان كان ظاهرا لا يحتاج الى تنبيه فانما
قيدته لاني بلغني ان بعض الكتاب صحفه بالبر بضم الباء وبالراء قال اهل اللغة
البز الثياب التي هي امتعة البزاز فصل بزل قال الجوهري بزل البعير يبزل
بزولا فطر نابه اي انشق فهو بازل ذكرا كان او انثى وذلك في السنة
الثامنة والجمع بزل وبزّل وبوازل والبازل ايضا اسم للسن التي طلعت هذا
كلام الجوهري وقوله في الجمع بزل وبزّل الاول بضم الباء واسكان الزاي والثاني
بضم الباء وفتح الزاي المشددة وقوله في صدقة المواشي من المهذب كالشاة
والبزل يجوز هذان الوجهان وانما نبهت عليه لاني رأيت اكثر صنفا فيه ضبطه
احدهما بالوجهين والاخر بالاخر وغلط احدهما صاحبه فصل بسر قال الجوهري
البسر اوله طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة بسرة وبسرت
وبسرات وبسر وابسر النخل صار ما عليه بسرا فصل بشر البشر الادميون قال
ابن فارس في المجمل سموا بشرا لظهورهم قال ابو حاتم السجستاني في كتابه المذكر والمؤنث
البشر يكون للرجل والمرأة وللجمع من الذكور والاناث تقول هو بشر وهي بشر
وهم بشر وهن بشر واما في الاثنين فهما بشران وفي القرآن العزيز انؤمن
لبشرين مثلنا قال اهل اللغة البشرة ظاهر جلد الانسان والادمة بفتح الهمزة
والدال باطن الجلد قالوا وباشر الرجل المرأة من ذلك لانه يفضي ببشرته الى
بشرتها ويقال بشرت فلانا بكذا ابشره تبشيرا وبشرته بتخفيف الشين
ابشره بشرا كقتلته اقتله قتلا لغتان قال ابن فارس وعين والبشارة تكون
بالخير والشر فاذا اطلقت كانت في الخير والمتبدر مثل قول الله عز وجل
فبشرهم بعذاب اليم قال الواحدي البشير ابراد الخبر السار الذي يظهر اثره
في بشرة الوجه كثر استعماله حتى صار بمنزلة الاخبار قال وقال قوم اصله فيما
يسر ويعم لانه يظهر في بشرة الوجه اثر الغم كما يظهر اثر السرور وقال اهل

اللغة

اللغة ويقال بشارة وبشارة بكسر الباء وضمها قال الزجاج في كتاب فعلت وافعلت
يقال بشرت الاديم وابشرته واديم مبشور ومبشر اذا قشرته فصل بصر
يقال ابصرته اي رأيته وبصرت به ابصر اي علمته فصل بطا قال الزجاج
يقال بطؤ الرجل في الامر يبطؤ ابطاء بطاء فصل بطح قوله في التيمم من الوسيط
يدخل في التراب البطحاء وهو التراب اللين في مسيل الماء فالبطحاء بفتح الباء والمد
ويقال فيه الابطح ذكره الازهري وهذا التفسير الذي فسر به هو الصحيح
وبه فسر الازهري وذكر اصحابنا العراقيون فيه تفسيرين احدهما وبه قطع
القاضي ابو الطيب انه مجرى السيل اذا حجب واشجر والثاني انها الارض
الصلبة ذكره الشيخ ابو حامد وصاحب الحاوي وغيرهما فصل بطن قال القاضي
الماوردي في الاحكام السلطانية في الباب الثامن عشر في وضع
الديوان واحكامه قال رتبت انساب العرب ست مراتب جمعت طبقات
انسابهم وهي شعب ثم قبيلة ثم عمارة ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة فالشعب النسب الابعد
مثل عدنان وقحطان سمي شعبا لان القبائل منه تتشعب ثم القبيلة وهي ما افتخرت
فيه انساب الشعب مثل ربيعة ومضر تميم قبيلة لتقابل الانساب فيها ثم
العمارة وهي ما افتخرت فيه انساب القبائل كقريش وكنانة ثم البطن وهي ما افتخرت
فيه انساب العمارة مثل بني عبد مناف وبني مخزوم ثم الفخذ وهو ما افتخرت فيه
انساب البطن مثل بني هاشم وبني امية ثم الفصيلة وهو ما افتخرت فيه انساب
الفخذ مثل بني العباس وبني ابي طالب فالفخذ جمع الفصائل والبطن جمع الافخاذ
والعمارة جمع البطون والقبيلة جمع العمائر والشعب جمع القبائل فاذا تباعدت
الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل هذا اخر كلام الماوردي فصل
بعث يقال بعثه وابتعثه بمعنى ارسله وبعثت الكتاب وبعثته به فصل بعد فوهم من اول الكتاب
اما بعد متكرر في كتب العلماء وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما في احاديث كثيرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبه وشبهها اما بعد
واختلف في المبتدى به وفي ضبطه فقال جماعة من العلماء ان فصل الخطاب الذي اعطي

Copyright Sharif University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)